الشفاء أو التعافى بعد الاصابة

إنه ليس بالأمر السهل ، لكن يجب القيام به

25 فبراير 2021

يمر الكثير من الناس بحياتهم سالمين نسبيًا ، ويتعرضون لبعض العقبات هنا وهناك .هناك أيضًا آخرون اختبروا الجانب المظلم من الوجود الإنساني ، والذين لا يبدو أن الحياة قد تعاملت معهم بالبطاقات الصحيحة .قد يكونون مؤمنين ، نالوا الخلاص بنعمة الله بدم يسوع المسيح ، لكن حتى أولئك الذين ينتمون للرب منا ، لم ينجوا دائمًا من آلام المشقة الشديدة .هؤلاء هم الذين تستهدفهم هذه المقالة.

مغنية تكتب عن مأساة عانت منها .وفاة والديها ، الأم التي أطلق عليها النار وقتلها الأب ، الذي قام بعد ذلك بضغط الزناد على نفسه ، خلف شقيقتين ضعيفتين للغاية .بعد سنوات ، وجدت الشفاء في أغنية كتبتها ، تطلب من الله أن يساعدها على الشفاء من الداخل .من السهل أن تلتئم الندوب الجسدية .ومع ذلك ، فإن الضرر العاطفي ، فيستمر لفترة أطول ، وإذا لم يتم التعامل معه يمكن أن يصبح شيطانًا هائجًا يهدد وجودك بالكامل.

كما أن ظروف الحياة مأساوية في بعض الأحيان ، إذا انفتحت وتركته ، فسوف يشفيك الله .ومع ذلك ، يجب أن تكون مستعدًا لإلقاء الأسلحة التي استخدمتها حتى الآن ، لحماية نفسك من هجمات الحياة .يمكن أن يحدث الشفاء فقط إذا كنت مستعدًا للثقة به وحده ، وليس بجهودك الخاصة .إن كلمة الله مليئة بالوعود بحمايته .هذا مثال صارخ:

[17]أُولَئِكَ صَرَخُوا، وَٱلرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شَدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.قَرِيبٌ هُوَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْمُنْكَسِرِي ٱلْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ ٱلْمُنْسَحِقِي ٱلرُّوحِ.كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا ٱلصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيهِ ٱلرَّبُّ.(مزمور 34: 17-19)

دعونا نقسم هذه الآيات الثلاث ونستخدم لغة بسيطة لشرحها:

1. عندما يتألم الأبرار الذين للرب ويصرخون ، يسمعنا (يسمع الآية 17) ؛
2. إنه لا يسمعنا فقط ، لكنه يحررنا من كل المشاكل التي نواجهها (المشاكل ، الآية 17) ؛
3. الله قريب من أولئك الذين تنكسر قلوبهم ، ويخلص أولئك الذين يأسفون لما قد فعلوه (الروح المنسحق ، الآية 18) إذا كانت هناك أي علامة على عدم الاقتراب من الله بروح التوبة ، فلن يكون هناك مغفرة ؛ و
4. لا تعدنا الحياة أبدًا بطريق في الحياة معبَّد بسهولة .هناك العديد من الأشياء السيئة (الآلام ، الآية 19) التي تحدث للمؤمنين ، لكنه ينقذنا منها جميعًا (منهم جميعًا ، الآية 19) اقرأ رسالة يسوع الخاصة لتلاميذه:

[33]قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلَامٌ. فِي ٱلْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ ٱلْعَالَمَ (يوحنا 16:33)

الصلاة والمغفرة يقفان بين الأذى والشفاء

مغفرة

الغفران هو جوهر إنجيل الخلاص .تخيل الأذى الذي شعر به الله عندما أخطأ المخلوق الذي استثمر فيه ، المسؤول عن خليقته .كما تعلمنا في دراسة سابقة أنه سيكلف في النهاية موت يسوع المسيح لمصالحة الإنسان مع الله .نعود دائمًا إلى هذه اللحظة الأساسية في الكتاب المقدس:

[16]لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ ٱللهُ ٱلْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ٱبْنَهُ ٱلْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ.لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ ٱللهُ ٱبْنَهُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيَدِينَ ٱلْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ ٱلْعَالَمُ.(يوحنا 3: 16-17)

يوحنا 3: 16 — الله أحب العالم حتى أنه أعطى ابنه واحد والوحيد، أن من يؤمن به لا يهلك ولكن لها حياة أبدية.

على الرغم مما فعله العالم (الإنسان ، من آدم إلى آخر شخص سيولد على الأرض) ، ما زال الله يحبنا في الماضي ، وما زال يحبنا.بل سيظل دائما، لذلك أرسل يسوع المسيح ليكون هو الشخص الذي سيصالح الإنسان مع الله ، على الرغم من أننا نفهم أنه في حين أنه متاح للجميع ، فإن أولئك الذين يؤمنون به فقط هم الذين سيتصالحون وتكون لهم الحياة الأبدية.

التخلي عن الماضي

من السهل أن تحمل ضغينة ضد أولئك الذين أساءوا إلينا في الماضيولكن مسامحتهم هي الخطوة الأولى نحو الشفاء:

[12]وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. (متى6:12)

بنظرة سريعة ، يبدو أن هذا النص يشير إلى المال فقط .ومع ذلك ، فإن "الديون" هي أيضًا تلك الأشياء (الخطايا) التي قد نكون قد أخطأنا بها مع الآخرين ، وكذلك تلك الأشياء التي ارتكبت بنا .لا يمكننا أن نتوقع المغفرة من الله إذا لم نفعل الشيء نفسه للآخرين .الغفران ليس خيارا .إنها وصية من الله .كما يتطلب الإيمان .بدون إيمان يستحيل إرضاء الله:

[6]وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ ٱلَّذِي يَأْتِي إِلَى ٱللهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. (عبرانيين 11: 6)

الغفران لا يتطلب العدالة في المقابل .التعامل مع الاشخاص وما فعلوه بك ، هو أمر يقرره الله.

صلاة

ما الأذى الذي يأكله قلبك حاليًا ويهدد بإفسادك؟ قم بتدوينه على الورق حتى تتمكن من رؤيته وفهمه على حقيقتها.هل كانت إساءة عاطفية أم جسدية؟ الشوق لوالد غائب؟ الانفصال عن الأحباء؟ الموت المفاجئ لأحد الأحباء الذي تكافح من أجل السيطرة عليه؟ خيبة أمل من الطريقة التي سارت بها الأمور عندما كانت لديك خطط أخرى؟

من الذي تسبب في الأذى؟ اكتب اسم الشخص .أنت تعرف الشخص (الأشخاص) الله يعرفهم ايضا .ربما ، على الرغم مما حدث ، هم بحاجة إلى حب الله في حياتهم أيضًا .الآن، في الصلاة، اذكر اسمائهم إلى الرب، اغفر لهم و إطلاق سراحهم . سيبقى الأذى الذي تمسكت به والشخص (الأشخاص) الذي تسبب فيه إذا لم تسامحهم على ما فعلوه.

بمجرد أن تصلي وتعترف وتسامح وتلقي المغفرة في المقابل ، خذ قطعة الورق واحرقها في حوض مطبخك .كما تراه يتحول إلى رماد ، اشطفه بعيدًا .ذكّر نفسك أنه بنفس الطريقة التي قبل بها الله صلاتك ، وغسل الأمتعة العاطفية التي تحملها لفترة طويلة.

هل سيكتمل الشفاء الذي تحتاجه على الفور؟ لا ، التسامح فوري ، لكن الشفاء يستغرق وقتًا ، تمامًا كما لا يشفي جسمك فورًا بعد المرض.

من ناحية أخرى ، يبحث المخادع دائمًا عن طرق لإفشال جهودك لتعيش حياة نقية .سيذكرك دائمًا بماضيك وسيحاول إعادة الشعور بالذنب إلى حياتك والتراجع عن العمل الذي قام به الله في حياتك .ربما يجب أن تذكره بمستقبله.

استنتاج

اغفر باسم يسوع المسيح ، وتحرر باسم يسوع المسيح ، وعيش حياة خالية من الغضب والذنب باسم يسوع المسيح.

يوحنا 3: 16 — الله أحب العالم حتى أنه أعطى ابنه واحد والوحيد، أن من يؤمن به لا يهلك ولكن لها حياة أبدية.